

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

وقال في حديث عمر أنَّه خَطَبَ الناس فقال إنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ عِنْدَ [] فَيُدْوَ سَرَّ كَمَا يُدْوَ سَرَّ الْجَزُورُ وَيُشَّاطَ لَحْمُهُ كَمَا يُشَّاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ يُقَالُ عَصٍ وَلَيْسَ بِعَاصٍ فَقَالَ عَلِيٌّ وَكَيْفَ ذَاكَ وَلِمَّا تَشْتَدُّ الْبَلِيَّةُ وَتَظْهَرُ الْحَمِيَّةُ وَتُضْطَبُّ الذُّرِّيَّةُ وَتَدْقُهُمُ الْفِتَنُ دَقَّ الرَّحَى بِثِفَالِهَا .

يرويه سعيد بن محمد الجرَّمي عن أبي ثميلة وهو يحيى بن واضح عن رميح بن هلال عن عبد [] بن بريدة عن أبيه عن عُمَرَ .

قَوْلُهُ يُدْوَ سَرَّ أَيُّ يُدْوَ فَعَ حَتَّى يَسْقُطَ يُقَالُ دَسَرْتُه دَسْرًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ " لَيْسَ فِي الْعَنْدَبِرِ زَكَاةٌ إِنََّّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ " أَيُّ دَفَعَهُ وَأَلْقَاهُ .

وقَوْلُهُ يُشَّاطُ لَحْمُهُ كَمَا يُشَّاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ أَيُّ يُبْذَضُّ عَ وَيُقَطَّعُ وَالْأَصْلُ فِي الْإِشَاطَةِ الْإِحْرَاقُ فَاسْتُعِيرَ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ " الْقَسَامَةُ تُوجِبُ الْعَقْلَ وَلَا تُشْطِطُ الدَّمَ " .

يَقُولُ إِذَا حَلَفْتُ فَإِنَّمَا تَجِبُ الدَّيَّةُ لَا الْقُودُ